

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

كلمة الأدب العربي من الكلمات التي تطور معناها بتطور حياة الأمة العربية وانتقالا من دور البداوة إلى أدوار المدينة والحضارة. وقد اختلفت عليها معانٍ متقاربة حتى أخذت معناها الذي يتبادر إلى أذهاننا اليوم، وهو الكلام الإنشاء البليغ الذي يقصد به إلى التأثير في العواطف القراء أو السامعين، سواء أكان نثرًا أم شعرًا (ضيف، ٢٠٠٩ : ٧).

الشعر لغة هو من شَعَرَ أو شَعُرَ -يشعر- شِعْرًا أو شَعْرًا الرجل أي علم وأحس به (معلوف، ١٩٧٧). واصطلاحاً ان الشعر هو كلام يقصد به الوزن والقافية ويعبر به الأخيصة البديعة. وفي الشعر العربي منظور من العناصر الداخلية أربعة، يعني ألفاظ، والمعاني، والوزن والقافية (نورلينة، ٢٠١٨ : ٢). ويقال في تعريف ابن خلدون للشعر، وهو الكلام الموزون المقفى ومعناه الذي تكون أوزانه كلها على روي واحد وهو القافية (الشايب، ١٩٩٤ : ٢٩٦).

الوزن والقافية في الشعر العربي يسمى بالصورة الشعرية. لأن في الحقيقة أنّ تحليل الشعر العربي ينتاج من الوزن والقافية.

وأغراض الشعر تتعلّق بالبحر. والبحر لغة هو الشق والانساع، وإصطلاحاً هو حاصل تكرار الأجزاء من التفعيلات بوجه شعري، وسمى ذلك بحراً لأنه يشبه البحر الذي لا ينهاي ما يغترف منه مادته (صفيان، ١٩٨٦ : ٢٢)

وأما الأمانة فهي غرض الشاعر المعبر عن نظرة الحياة وقيم دينه أو فلسفته. وقال برهان ان الأمانة هي القيمة التي بلغها الأديب إلى القاري أو معنى الإنتاج الأدبي. أحناسه منها الأمانة الألوهية والإجتماعي. وانقسم شكل الأمانة إلى قسمين هما الأمانة المباشرة و الأمانة غير المباشرة (برهان، ١٩٩٥، صفحة ٣٢٣). و هذه كلها وجدت في شعر العربي التي له نغم وموسيقى ويسمى بعلم العروض والقوافي في شعر العربي.

فعلم العروض يُعنى بالشعر العربي في قياسه صحة واعتلالاً، فهو كالميزان في ذلك، وواضعها هذا العلم هو الخليل بن أحمد الفراهدي الأزدي العماني (١٠٠- ١٧٠هـ) إمام وعلامة عصره لغةً وشعرًا (المطيري، ٢٠٠٤، صفحة ١١). وعلم القوافي هو العلم الذي يتناول دراسة قافية القصيدة ويحددها ويصنف نوعها ومدى صحتها ويكشف عيوبها إن وجدت.

بهذه الدراسة، هذا العلمين يتعلق بعضهما بعضاً ولا يمكن فصلهما. مثل علم الصرف والنحو العربي. العروض الذي يحدد قراءة الحرف الأوسط وأصل الجملة والقافية التي يحدد حركات النهائية من كل جملة في الإعراب (حميد، ١٩٩٥). فالشعر العربي بالنظر إلى عدد بيته له أربعة أنواع منها القصيدة وهي الشعر الذي بيته فوق سبعة أبيات.

وفي الأدب العربي قصائد متنوعة قد جمعت هذه القصيدة في الديوان. قصيدة حرف الباء في ديوان الإمام الحداد التي جعلت الباحثة في هذه الرسالة موضوع البحث لأنه يسعى إلى تسوية قواعد العروض والقوافي على شعر العربي. تظهر النتائج أن هناك بعض القصائد العربية التي لا تحتوي على نمط يتوافق مع قواعد علم "العروض و القوافي".

تختار الباحثة قصيدة حرف الباء في ديوان الإمام الحداد لتطبيق هذا العلوم. ديوان الإمام الحداد هو كتاب مجموع من شعر لحبيب عبد الله بن علوي الحداد. وهذا الديوان يضم على السر القرآني. إذا تأمل الإنسان هذا الديوان وتذوق قصيدة، كهر له بوضح أنّ النسبة المئوية التي فيه من السر القرآني عالية جدا (الخرد: ٣).

و بناء على هذا، يهتم الباحث بدراسة المزيد حول استخدام "علوم العروض و القوافي" التي تحتوي على قافية "الباء" في ديوان الإمام الحداد. ويرجع ذلك إلى العلاقة بين علم العروض و علم القوافي مع الجمال المتضمن من القصيدة، على النقيض من الشعر الحديث الآن الذي لا يشير عموما إلى علم العروض و علم القوافي الذي النتائج تميل إلى الإفتقار إلى قيمة الجمال. مثال الواحد:

وَأَنْ أَتَّقَىٰ بِهِ بَعْدَ التَّقَانِي			فَيَا بُشْرَايَ مَا أُؤْفَىٰ نَصِيي		
وَأَنَابَا	بهيعدت	تفاني	فيا بشرا	بمأوفا	نصبي
٠/٠/٠//	٠/٠/٠//	٠/٠//	٠/٠/٠//	٠/٠/٠//	٠/٠//
مُفَاعِلُ	مُفَاعِلُ	فَعُولُ	مُفَاعِلُ	مُفَاعِلُ	فَعُولُ
معصوبة	معصوبة	مقطوفة	معصوبة	معصوبة	مقطوفة
حشو	عروض	حشو	ضرب		

قصيدة ١ من القصائد حرف الباء في ديوان الإمام الحداد صفحة ٩

هذا البيت من بحر الوافر تفاعله مُفَاعَلُتُ مُفَاعَلُتُ مُفَاعَلُتُ * مُفَاعَلُتُ مُفَاعَلُتُ مُفَاعَلُتُ. عوضه وضربه مقطوف لأنه إسقاط السبب خفيف و إسكان ما قبل آخره. أصله مُفَاعَلُتُ صارت فَعُولُ. وحشوه في شطر الأول و الثاني

معصوب لأنه إسكان الخامس المتحرك، أصله مُفَاعَلْتُنْ صارت مُفَاعَلْتُنْ (مَفَاعِلُنْ)

وأما القافية في هذا البيت هي بائية لأن رويها حرف الباء التي تبنى عليها القصيدة تتكون من بعض الكلمة وهي صيبي. وحرف الروي هي الباء والياء بعد الروي الوصل وحرف الياء قبل الروي الردف، وحركات الروي هي المجرى وقبل الردف تسمى الحذو، وأسمائها المتواتر لأن فيها حركة واحدة بين ساكني القافية، وفيها العيوب لم تجدد.

و أما الأمانة التي تضمنت في هذا البيت الله هي المصير. هذه الأمانة في بيت ١٢ من القصيدة ١ كما قال الله تعالى : " خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ ۖ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ". خلق الله السموات والأرض التي تدل على قدرته. و تأكيد مرة إنه خالق المخلوق في أجمل الصوار وإليه المصير.

الفصل الثاني: تحديد البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، فتركيز هذا البحث على المشكلات التالية:

١. ما أجناس البحور والقافية في قصيدة حرف الباء في ديوان الإمام

الحداد؟

٢. ما الأمانة التي تضمنت في قصيدة حرف الباء في ديوان الإمام الحداد؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

بناء على خلفية المشكلة السابقة، فإن أغراض هذا البحث هي:

١. لمعرفة أجناس البحور والقافية في قصيدة حرف الباء في ديوان الإمام

الحداد

٢. لمعرفة الأمانة التي تضمنت في قصيدة حرف الباء في ديوان الإمام

الحداد

الفصل الرابع: فوائد البحث

لابد في البحث أغراض وفوائد، فالأغراض هي كما يلي:

١. الفوائد النظرية

أ. من المتوقع أن يكون هذا البحث إشارة إلى نتائج الأعمال الأدبية

العربية التقليدية وخاصة الشعر العربي في دراسة علوم العروض والقوافي

ب. كشف عن جمال صوت الشعر الموجود في الشعر العربي باستخدام

دراسة علوم العروض والقوافي

ج. كشف الأمانات ضمنية في ديوان الإمام الحداد و يربط بآيات القرآن

٢. الفوائد العلمية

أ. للحصول على الشهادة في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب و

علوم الإنسانية بجامعة سونان جونغ جاتي باندونج.

ب. خزانة الدراسات اللغوية خاصة بالعروض والقوافي

الفصل الخامس: الدراسة السابقة

١. هجاز عبد العزيز (٢٠١٨) "أشكال الشعر قافية "ب" في ديوان الإمام

الشافعي" في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونان جونغ جاتي باندونج. فالأغراض:

أ) معرفة اشكال الزحاف والعلة في قصيدة حرف الباء في ديوان الإمام الحداد

ب) معرفة اشكال القافية في قصيدة حرف الباء في ديوان الإمام الحداد

البحث الذي أجرتها شريفة أوجه التشابة. وهذا هو نفسه من حيث نهج علم العروض والقافية المستخدمة قبل الباحث في حين أن الفرق هو لا يبحث عن الأمانة في الشعر.

٢. صفية ليل الهدى (٢٠١٦) "عناصر القافية في ديوان الإمام الحداد"

إستخدمته بعلم القوافي. في كلية الآداب وعلوم الإنسانية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

٣. أرحام (٢٠١٣) "قصيدة البردة الإمام البصري" تحليل علم القوافي.

في كلية الآداب بجامعة حسن الدين مكسر. وهذا البحث يبحث في القافية وكان الإختلاف في العروض والقافية.

٤. أسيف سفر الدين (٢٠٠٦) "الموضوع والأمانة قافية "ق" الإمام

الشافعي (دراسة عناصر الداخلية) تحليل الموضوع والأمانة. في كلية الآداب وعلوم الإنسانية بجامعة سونان جونغ جاتي باندونج.

الفصل السادس: أساس التفكير

نظم العربي الشعر تعبيراً عن عواطفهم وانفعالاتهم في المواقف المختلفة، وتسجيلاً لحياتهم، ولقد كان الشعر مرآة صادقة وسجلاً لتلك الحياة، قصدوا التأثير على الغير، وحمله على مشاركتهم فكراً وعاطفتهم، أو نقل الخبرات الحياتية أو النفسية إليه (المناهج، ٢٠١٥: ٦). وفي الشعر العربي منظور من العناصر الداخلية أربعة، يعني ألفاظ، والمعاني، والوزن والقافي (نورلينة، ٢٠١٨: ٢).

البحر هو الوزن الذي جعل به القواعد في نظم الشعر العربي. وقال خليل بن أحمد الفرهيدي، الوزن أو البحر ينقسم إلى خمسة عشر أنواع، وهي: بحر الطويل، بحر المديد، بحر البسيط، بحر الوافر، بحر الكامل، بحر الهزج، بحر الرجز، بحر الرمل، بحر السريع، بحر المنسرح، بحر الخفيف، بحر المضارع، بحر المقتضب، بحر المجث، بحر المتقرب و بحر الذي خلق تلميذه إمام الأخفاض وهو بحر المتدارك. لذلك البحر في علم العروض ستة عشر (حبيبي، ٢٠١٨: ٢).

كلمة عروض جمع من أعاريض. العروض لها معاني كثيرة، هناك شتى لكلمة عروض مثل ذلك: النحاية، الطيقة الصعبة، الخشبة المعترضة وسط البيت، الجزء من الشطر الأول وميزان الشعر (حبيبي، ٢٠١٨) أما اصطلاحاً هو العلم يبحث في الشعر العربي من حيث سلامة من العيوب والكسر والتشوية (حقى، ١٩٨٧: ١٢٦).

تغيير في الشعر العربي نوعان: في الوزن و اللفظ. أما في الوزن نوعان هو الزحاف والعلة. و في اللفظ هو الدرورات الشعر.

فالزحاف هو التغيير الحادث بالنقص أو تسكين المتحرك و العلة هي التغيير الحادث بسبب الزيادة، والزحاف يطرأ في حشو البيت و عروضه و ضربه. وهذه الزحافات تنقسم إلى قسمين: مفرد و مزدوج (حقى، ١٤: (الدمامي) ١٩٨٧). فالزحاف المفرد هو الذي يصيب التفعيلة مرة واحدة، أي هو التغيير الذي يطرأ على سبب واحد منها. وهو ينقسم إلى ثمانية أنواع: الخن، الإضممار، الوقص، الطي، العصب، القبض، العقل، و الكف. والزحاف المزدوج هو الذي يصيب التفعيلة مرتين، أي هو التغيير الذي يطرأ على سببين منها. وهو أربعة أنواع: الخنل، الخزل، الشكل، و النقص (الهاشمي، ١٩٩١: ١٢٦).

فالعلة تغير لازم واقع في العروض والضرب غير مختص بثواني الأسباب. وهي نوعان، إحداهما بالزيادة زالأخرى بالنقص فأما العلل التي تكون بالزيادة فتلاثة وهي التذييل، الترفيل، التسبيغ. وأما العلل التي تكون بالنقص فتسع، وهي الهذف، القطف، القطع، القصر، البتر، الحذف، الصلم، الوقف، والكسف (الدمامي: ٩).

القوافي جمعها قواف. القافية هي من آخر البيت إلى أول متحرك قبل ساكن بينهما (حميد، ١٩٩٥: ١٩١).

كلمة القافية كلها أربعة وهي بعض كلمة، وكلمة، وكلمة وبعض، وكلمتان.^١

حروف القافية ستة هي الروي، والوصل، والخروج، والردف، والتأسيس، والداخل.

حركات القافية ستة هي مجرى، ونفاذ، وحذو، وإشباع، ورس، وتوجيه.

^١ نور لينه، علم العروض وعلم القوافي، UIN Sunan Gunung Djati، Bandung: Lembaga penelitian UIN Sunan Gunung Djati، ٢٠١٣. ص. ٨٨.

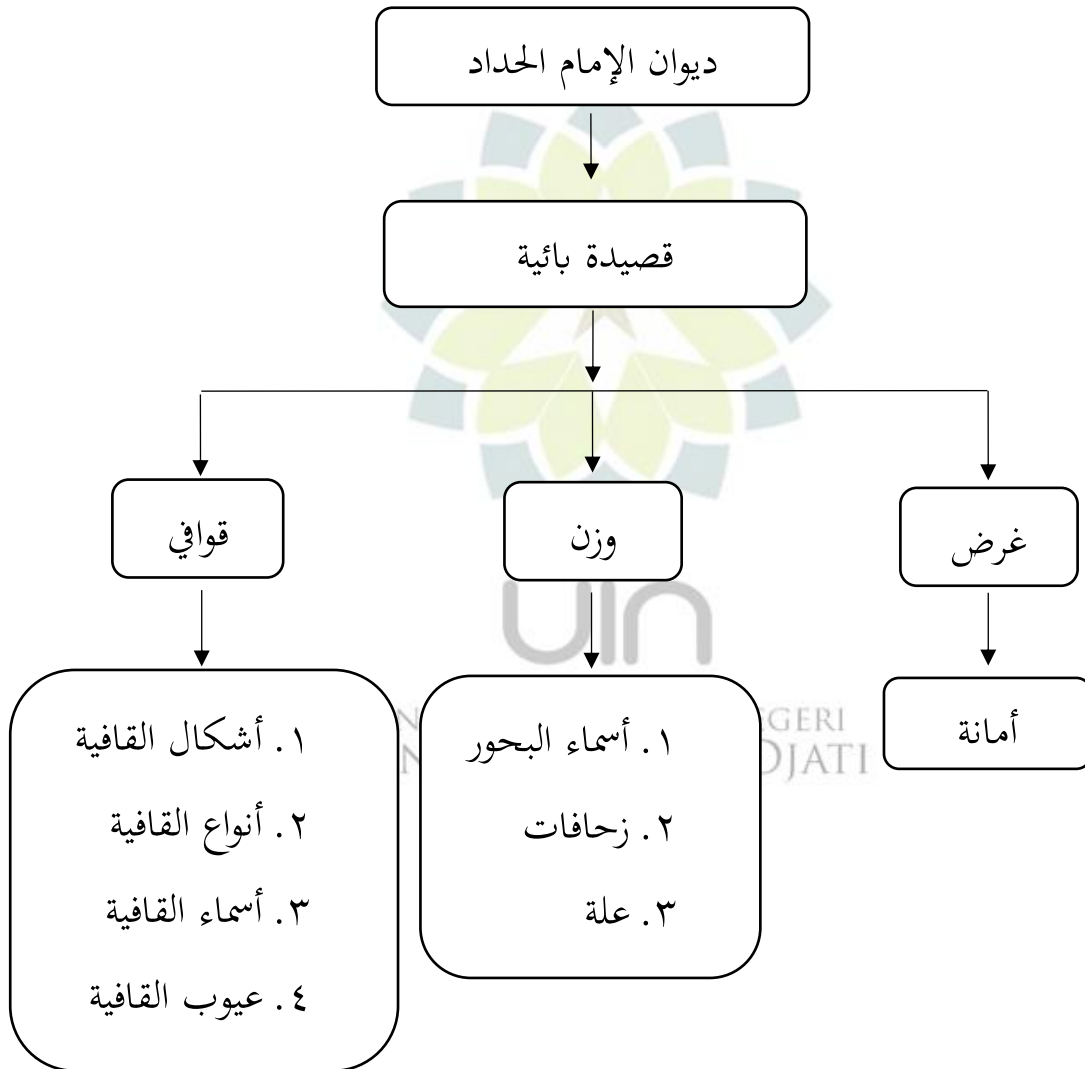
وأنواع القافية من حيث الإطلاق المقيد. فالمطلقة ستة وهي مطلقة مجردة موصولة بمد، مطلقة مجردة موصولة بها، مطلقة مردفة موصولة بمد، مطلقة مردفة موصولة بها، مطلقة مؤسسة موصولة بمد، مطلقة مؤسسة موصولة بها. والمقيدة ثلاثة منها مقيدة مجردة، مقيدة مردفة، مقيدة مؤسسة (مصطفى، ٢٠٠٥: ١٠٦). وأسماء القافية كلها حمسة هي المتكاوس، والمتراكب، والمتدرك، والمتواتر، والمترادف.

عيوب القافية سبعة هي الإطاء، والإقواء، والإصراف، والإكفاء، والإجازة، السناد. وهي خمسة أنواع: سناد الردف، وسناد التأسيس، وسناد الإشباع، وسناد الحذو وسناد التوجيه. الأمانة هي ما بلغها المؤلف الأديب إلى القراء أو معنى الإنتاج الأدبي وقد يترادف معناها بمعنى الموضوع ولو كان عندهم معنى مختلف. كتب الشاعر إنتاجه الأدبي لتقدم مفهومه عن الحياة. كما هو المعروف أن ذلك الإنتاج يتضمن الأمانة للقراء ويستطيعون من تلك الأمانة المكتوبة أن يتنولوا أغراضهم (برهان، ١٩٨٥: ٣٢٠).

أنواع الأمانة هي الأمانة الألوهية وأمانة الإجتماعي. وأشكاله منها الأمانة المباشرة، والأمانة غير المباشرة.

صورة أساس التفكير في البحث

البحور والقافية والأمانات في قصيدة حرف الباء في ديوان الإمام الحداد



الفصل السادس: تنظيم الكتابة

في محاولة للحصول على نتائج البحث المتوقعة ،انقسم هذا البحث على خمس أبواب، وهي:

الباب الأول، مقدمة. يحتوي هذا الباب على خلفية البحث، تحديد البحث، أغراض البحث و فوائده، الدراسة السابقة، و أساس التفكير.

الباب الثاني، الإطار النظري التي تتكون من نظرية الشعر العربي ونظرية علم العروض وعلم القوافي ونظرية الأمانة.

الباب الثالث، منهج البحث وخطوته. يحتوي على تعيين المصادر البيانات وتعيين جنس البيانات وطريقة جمع البيانات وتحليل البيانات والنتائج.

الباب الرابع، يبحث سيرة عبد الله بن علوي الحداد و ملخص ديوان الإمام الحداد والتحليل العروض والقافية والأمانة.

الباب الخامس، يبحث من النتيجة والإقتراحات.